

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد أَغْفَلَهُ الْمُؤَلِّفُ وتعرّف شيخنا لنسبة امرئ وغفل عن نسبة مَرَّةٍ تقصيراً وقد
أَوْضَحْنَا لِكَ النَّسَبَيْنِ . ومَرَّةٌ آةٌ وهو فَعْلَةٌ من مَرَأٍ : اسمٌ لقرية مأررب كانت
ببلاد الأزد وهي التي أخرجهم منها سيّدُ العَرَمِ . ومَرَّةٌ آةٌ كهَمَزَةٌ : أُخْرَى وقد
قِيلَ إنَّهَ مِنْهَا هِشَامُ المَرَرِيِّ وفيها يقول ذو الرِّمَّةِ : .
ولَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَّةِ آةِ غُلَّيْقَتِ ... دَسَاكِرُ لم تُرْفَعْ لِخَيْرِ
طَلَالُهَا وفي العُيَاقِ والتكلمة بالضبط الأخير وإيَّاه تَبِعَ شيخنا ولكن هذه غير التي
تقدّمت فتأمّل ذلك . وامرؤُ القيس من أسمائهم ويأتي ذكره والنسبة إليه في حرف
السين المهملة إن شاء الله تعالى وأَنزَّه في الأصل اسمٌ ثمَّ غلب على القبيلة .
م س أ .

مَسَأَ كَمَنْعَ يَمَسُّهُ مَسَأٌ مَسَأٌ بِالْفَتْحِ وَمُسْوَءٌ بِالضَّمِّ إِذَا مَجَنَّ وَالْمَاسِيُّ :
الماجِنُ . ومَسَأَ الطَّرِيقَ : رَكِبَ وَسَطَهُ أَوْ مَتَنَّهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي بَرِّيٍّ
زَيْدٍ وَسَيَّأْتِي لِلْمَصْنُوفِ فِي المَعْتَلِّ . وَمَسَأُ الطَّرِيقَ : وَسَطَهُ وَمَسَأَ بَيْنَهُمَ : حَرَّشَ
وَأَفْسَدَ كَأَمَسَأَ رُبَاعِيًّا مِثْلَ مَا سَ قَالَ الصَّاعِنِي فِي الكُلِّ وَمَسَأَ فُلَانٌ : أَبْطَأَ
وَمَسَأَ خَدَّعَ وَمَسَأَ عَلَى الشَّيْءِ مَسَأٌ إِذَا مَرَّنَ عَلَيْهِ وَمَسَأَ حَقَّه :
أَنْسَأَهُ أَيَّ أَخْبَرَهُ وَمَسَأَ القِدْرَ : فَتَأَّهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ وَمَسَأَ الرَّجْلَ
بِالقَوْلِ : لَيَّسَنَهُ وَذَكَرُ الرَّجْلِ مِثَالٌ كَمَا تُفِيدُهُ بَعْضُ العِبَارَاتِ . وَتَمَسَّسَأَ الثُّوبُ
إِذَا تَفَسَّسَأَ أَيَّ بَلَّيَ كُلُّهُ ذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّيٍّ وَالصَّاعِنِي وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
الأَصْمَعِيِّ : المَاسِيُّ خَفِيفٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَحَدٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ يَقَالُ
رَجُلٌ مَاسٍ وَمَا أَمَسَاهُ قَالَه أَبُو مَنْصُورٍ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ كَمَا قَالُوا : هَارٍ وَهَارٌ وَهَائِرٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ المَاسِيُّ فِي الأَصْلِ مَاسِيًّا وَهُوَ مَهْمُوزٌ فِي الأَصْلِ كَذَا فِي
لِسَانِ العَرَبِ وَسَيَّأْتِي ذَكَرَهُ فِي السِّينِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى وَفِي المَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ط أ .

مَطَأَهَا كَمَنْعَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الفَرَجِ : سَمِعْتُ البَاهِلِيَّيْنِ يَقُولُونَ : سَطَأَ
الرَّجْلُ المَرَأَةَ وَمَطَأَهَا بِالهَمْزِ إِذَا جَامَعَهَا أَيَّ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَشَطَأَهَا
بِالشِّينِ بِهَذَا المَعْنَى لُغَةٌ وَسَيَّأْتِي فِي المَعْتَلِّ أَيْضًا .
م ق أ .

مَاقِنُ العَيْنِ وَمَوْقِنُهَا أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ أَيَّ مَوْخِرُهَا أَوْ مُقَدِّمُهَا

على اختلافٍ فيه هذا أَيْ باب الهمزة موضع ذكره بناءً على أن لامه همزةٌ وهو رأيٌ بعض اللغويين والصرفيين ووَهَمَ الجوهريُّ فذكره في ما ق على ما اختاره الأكثرون وجزم ابن القطّاع بزيادة همزتها أو الياء وقد تبع المؤلّف الجوهريُّ في حرف القاف من غير تنبيهٍ عليه وهو عجيب وقد يقال : إن الجوهريُّ لم يذكر هناك هذين اللفظين يعني بالهمز في آخرهما فلا يَرِد عليه شيءٌ مما ذُكر فتأمّل ذلك . وفي مآق العَيْن لغاتٌ عشرةٌ يأتي بيانُها في القاف إن شاء الله تعالى . ومما يستدرك عليه : م ك أ . المَكّاءُ بالفتح : جُحْر الثعلب والأرنب أو مَجْثَمُهُما يُهمز ولا يُهمز وقال ثعلبٌ : هو جُحْر الضَّبِّ قال الطّبريّ : .

كم به من مَكّاءٍ وَحَشِيَّةٍ . . . قَيْضَ في مُنْذَتَثَلٍ أو هَيَامٍ عَنَى بالوحشيَّة هُنَا الضَّبِّيَّةُ لأنه لا يبيضُ الثعلب ولا الأرنب وإنما تَبْيَضُ الضَّبِّيَّةُ . وقَيْضَ معناه حُفْرَ وشُقٌّ ومن رواه من مَكِّنَ وَحَشِيَّةٍ وهو البَيْضُ فَقَيْضَ عنده : كُسْرَ بَيِّضُهُ فَأُخْرَجَ ما فيه والمُنْذَتَثَلُ : ما يخرُجُ منه من التراب والهَيَامُ : التُّراب الذي لا يتماسك أن يسيل من اليد . والمَكّاءُ أيضاً : مَجْلُ اليد من العمل نقله أبو عليٍّ القالي وهو يُهمز ولا يُهمز والعجب من الشيخ المناوي كيف تعرّضَ لِمَكّاءِ الطَّيْرِ يَمَكّاءُ ومنه المَكّاءُ لكثرة صَفيره في هذه المادة وهو مُعتلٌّ بالإجماع .

م ل أ